كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السادس

إعـداد

سالمة علي حسن الشهري

إشراف

د/فاطمة محمد بريك

أستاذ مناهج وطرق تدريس المساعد

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد الثامن– أغسطس ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتذوقي، والإبداعي) لدى طالبات الصف السادس ، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة عدة فروض للدراسة، وتم اختبار الفروض باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين (ضابطة– وتجريبية)، وقد طُبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٦٠) طالبة من طالبات الصف السادس بمحافظة المجاردة، تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة بلغت (٣٠) طالبة، ومجموعة تجريبية بلغت (٣٠) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في: قائمة مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لطالبات الصف السادس، واختبار تحصيلي لقياس مهارات الاستيعاب القرائي، وقد طُبقت أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً، بعد التأكد من صدقها وثباتها، واستخدم لتحليلها الأساليب الإحصائية التالية:(المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معادلة كوبر، معادلة بلاك للكسب المعدل، مربع إيتا لقياس حجم الأثر، معامل ألفا كروبناخ، واختبار (T))، وقد تم التوصل إلى عدة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي عند مستوى الاستيعاب الحرفي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي عند مستوى الاستيعاب الاستنتاجي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي عند مستوى الاستيعاب النقدي، ووفقاً لهذه النتائج فإن الدراسة توصي بعدد من التوصيات منها يلي: إمكانية استخدام الإستراتيجية القائمة على التعليم التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند جميع المستويات، وضرورة الاهتمام بالوسائل والأنشطة التي تدعم تدريس لغتي الجميلة، وضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمات اثناء الخدمة حول كيفية استخدام الإستراتيجيات الحديثة والتي تنمي المهارات لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: التعليم التبادلي، الاستيعاب القرائي

مشكلة الدراسة وأبعادها

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أفضل الصلاة والتسليم.

إن للغة العربية منزلة خاصة بين اللغات فهي اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لكتابه الكريم ونطق بها الرسول صلى الله عليه وسلم أفصح العرب لساناً، فكانت إحدى معجزاته عليه الصلاة والسلام، وهي لغة غنية بألفاظها ومفرداتها، فقد استوعبت التراث العربي والإسلامي واستوعبت ما نقل إليها من تراث الأمم، والشعوب السابقة وهي قادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني المعاصر.

وبناءً على المكانة السابقة يرى المطوع (٢٠١٥م،ص٣) أن الاهتمام بتدريس مناهج اللغة العربية في المراحل الأولى من السلم التعليمي يعد أمراً بالغ الأهمية، وذلك لأنها القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها المراحل التعليمية الأخرى، بالإضافة إلى الترابط بين اللغة العربية وباقي المقررات الأخرى، كما أن اللغة تلعب دوراً في حياة المجتمع فهي لغة التخاطب والتفاهم بين الأفراد ولا يتم فهم العلوم التي يدرسها المتعلمون إلا بفهم اللغة التي تتحدث بها تلك العلوم.

وحيث أن المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى المزيد من الترابط والتكامل، واحتياجها إلى أهداف محددة، وحاجتها إلى مراعاة المتعلمين، ومسايرتها للجوانب التقنية، كان التطور بالتدريج وقد مر على عدة مراحل فقد ذكر الكويليت (٢٠١٢م، ص٤) أنه تم تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية ومر هذا التطور بعدة مراحل، وشمل هذا التطور مناهج وكتب اللغة العربية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية على سنوات، وقد تم تطبيق لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في عام (٢٠٠٨م)، بينما تم تطبيق لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في عام (٢٠٠٩م)، ثم لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في عام (٢٠١٠م).

أكدت السليمان (٢٠٠١م، ص١٦) أنه لا بد من العمل على بناء القارئ الواعي، الذي لا يتوقف عند مرحلة التعرف على الكلمات فقط، والنطق بها، بل يتجاوز ذلك إلى مرحلة فهم ما يقرأ.

وقد ذكر عبدالباري (٢٠١٠م) "أن مفهوم القراءة لم يتوقف عند هذا الحد بل وصل إلى مراحل متقدمة فأصبح ينظر للقراءة على أنها تعرف، ونطق، وفهم، ونقد، وتحليل، وتفاعل، وحل مشكلات، علاوة على أنها عملية إبداعية." (ص٢٩).

ويرى سليمان (٢٠٠٩م،ص١٥١) أن قضية الاستيعاب القرائي قد أخذت اهتماماً واضحاً وبارزاً في برامج القراءة الفعالة، حيث ورد في تقرير معرفة القراءة والكتابة في المدارس العليا Reading Next ما يؤكد ضرورة العناية بتدريس الاستيعاب القرائي بشكل صريح ومباشر من خلال نصوص متفوقة ومتدرجة.

وترى الباحثة أن مشكلات تدريس منهج لغتي الجميلة هي مشكلات منطقية نظراً لحداثة المنهج وعدم الخبرة والتأهيل الكافي للمعلمين لتدريسه، الأمر الذي يشكل أمراً خطيراً على عدم قدرة المعلمين على تدريس المنهج مما يؤثر على مدى استيعاب المتعلمين ومدى فهمهم للمنهج، ومن هنا كان يجب إعادة النظر في استخدام إستراتيجيات تدريسية وتعليمية جديدة ومناسبة من أجل زيادة قدرة المتعلم في الصف السادس الابتدائي على الاستيعاب الجيد لفروع اللغة العربية.

وتؤكد دراسة عبدالحميد (٢٠٠٢م)، والعيسوي (٢٠٠٤م)، وعبدالخالق (٢٠٠٦م) أن من أهم أسباب تدني مستوى المتعلمين في الاستيعاب القرائي هو قصور في طرق التدريس المعتادة في تنمية مهارات الاستيعاب، لاتصافها بالنمط الجاف الذي جعلها تقف عاجزة عن الوفاء بإكساب المتعلمين هذه المهارات، لذلك أوصت العديد من الدراسات كدراسة بهلول (٢٠٠٣م)، ودراسة الشمري (٢٠٠٥م)، وعبدالخالق (٢٠٠٦م)، وسليمان (٢٠٠٩م) إلى أنه لابد من التنويع في طرائق التدريس بما يناسب الموضوع المراد تدريسه، وبما يتفق والفروق الفردية مع المتعلمين، وبضرورة استخدام إستراتيجيات حديثة في تدريس القراءة، وتدريب المعلمين على استخدامها.

وقد أشارت عدة دراسات إلى أهمية استخدام هذا النوع من التعليم، وأوصت بضرورة تدريب المعلمين عليه قبل الخدمة وفي أثنائها ومنها دراسة الأدغم (٢٠٠٤م) حيث أوصت الدراسة بضرورة تشجيع معلمي اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية على استخدام إستراتيجيتي الخريطة الدلالية والتعليم التبادلي لتنمية مهارات اللغة العربية، وبخاصة مهارات القراءة والفهم، من خلال عقد دورات تدريبية لهم.

لذلك تؤكد الباحثة أن إستراتيجية التعليم التبادلي أحد أهم الإستراتيجيات التعليمية التي يجب استخدامها من أجل رفع مستوى الاستيعاب القرائي لدى المتعلمين، حيث أن تطبيقها بشكل سليم تجعل عملية التعلم أكثر رقياً وتنقل المتعلم من عملية تعلم قائمة على المهارات التقليدية إلى عملية تعلم متقدمة تزيد من قدرته على التحصيل الأكاديمي المرتفع؛ كما إن تطبيق تلك الإستراتيجية في منهج لغتي الجميلة سيزيد من المعارف والخبرات والمعلومات التي تؤكد عليها بالفعل أهداف المناهج المطورة في المملكة العربية السعودية ، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

بعد إطلاع الباحثة على مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة والأدب التربوي الحديث وجدت أنه بالرغم من الاجتهادات العلمية الكثيرة في استراتيجيات التدريس أن ثمة قصور في تسليط الضوء بالشكل الكافي على استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي على المناهج المطورة وبالتحديد على مقرر لغتي الجميلة، حيث وجدت دراسات عديدة في استخدام تلك الإستراتيجية ولكن في مقررات أخرى، كما وجدت أن هناك قصوراً واضحاً في مدى توظيف المعلمين

بمشاركة المتعلمين لإستراتيجية التعليم التبادلي في المناهج المطورة، وذلك نتيجة قلة خبرة المعلمين في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة نتيجة حداثة المناهج المطورة وعدم التمكن من فهم معانيها العميقة، وعدم فهم المتعلمين لإستراتيجية التعليم التبادلي بالصورة الكاملة والتي ترتكز على أربعة جوانب وهي: التنبؤ، والتساؤل، والتوضيح، والتلخيص، وتؤكد العديد من الدراسات ما سبق حيث أكدت نتائج دراسة محمود (٢٠٠٧م)، ونتائج دراسة الحميدان (٢٠١١م)، ونتائج دراسة الرويلي (٢٠١٦م)، في أن هناك قصوراً في تفعيل استخدام التعليم التبادلي من جانب المعلمين في المناهج الدراسية نظراً لكثرة عدد الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة، وعدم تسليط الضوء الكافي على تلك الإستراتيجية مع قلة خبرة المعلمين في تطبيق هذه الإستراتيجية بالشكل المطلوب داخل الفصل.

وعلى الجانب الآخر تلاحظ الباحثة من خلال خبرتها كمعلمة لمنهج لغتي الجميلة إلى وجود ضعف وقصور واضح لدى الطالبات في مدى الاستيعاب القرائي يرجع إلى قصور في طرق التدريس المستخدمة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي وهذا ما أثبتته نتائج دراسات سبق الإشارة لها.

وبعد إطلاع الباحثة وجدت أيضاً قصوراً في الدراسات التي تتناول مهارات الاستيعاب القرائي عند جميع المستويات (المستوى الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتذوقي، والإبداعي) واقتصار بعض الدراسات على ثلاث مستويات فقط كدراسة الرشيد (٢٠١٠م)، ودراسة عدنان (٢٠١٢م)، ومن هنا جاءت الرغبة لدى الباحثة فى تنمية مهارات الاستيعاب القرائي باستخدام إستراتيجية التعليم التبادلي و تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السادس؟

فروض الدراسة:

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الاستيعاب الحرفي.

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الاستيعاب الاستنتاجي.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الاستيعاب النقدي.

٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الاستيعاب التذوقي.
٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الاستيعاب الإبداعي.
٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند جميع المستويات.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: أثر إستراتيجية التعليم التبادلي.
المتغير التابع: تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي لمادة لغتي الجميلة، ويمكن تفصيل هذا الهدف إلى:

١) بناء قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي، التذوقي، الإبداعي) المناسبة لطالبات الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة.
٢) التعرف على مدى الاستيعاب القرائي عند المستوى الحرفي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة.
٣) التعرف على الاستيعاب القرائي عند المستوى الاستنتاجي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة.
٤) التعرف على الاستيعاب القرائي عند المستوى النقدي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة.
٥) التعرف على الاستيعاب القرائي عند المستوى التذوقي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة.
٦) التعرف على مدى الاستيعاب القرائي عند المستوى الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة.
٧) تحديد أثر إستراتيجية التعليم التبادلي على مهارات الاستيعاب القرائي بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند جميع المستويات.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

١) أهمية موضوع الدراسة في وجوب القيام بدراسة نظرية في إستراتيجيات التعليم التبادلي في المناهج المطورة وتحديداً مقرر لغتي الجميلة، نظراً لحداثته، وذلك لقلة الدراسات التي تم إعدادها من قبل الباحثين في استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي في المناهج المطورة.
٢) تعتبر إحدى الدراسات التي دعت إلى الاهتمام بإستراتيجيات التعليم لمواكبة متطلبات العصر الحديث.
٣) إطلاع معلمات اللغة العربية على كيفية استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي وكيفية تطبيقها ودور كل من المعلمة والطالبة فيها لتطوير أساليب التدريس لديهن.
٤) تفيد المشرفين التربويين بحيث يتم إطلاعهم على إستراتيجية حديثة تساهم في تحسين عملية التدريس.
٥) تساعد القائمين على برامج إعداد المعلمين على تدريب المعلمين على استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي في التدريس.
٦) تحاول الدراسة طرح بعض الإستراتيجيات الحديثة في تدريس المناهج المطورة.
٧) يرجى أن تكون الدراسة الحالية نواة لإجراء مزيداً من الدراسات المستقبلية فيما يخص إستراتيجية التعليم التبادلي وكيفية توظيفها في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في المناهج المطورة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** يركز موضوع الدراسة على دراسة أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي لمادة لغتي الجميلة وذلك من خلال قياس المستوى الحرفي، والمستوى الاستنتاجي، والمستوى النقدي، والمستوى التذوقي، والمستوى الإبداعي، من خلال المنهج المقرر لديهم.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على طالبات الصف السادس في المرحلة الابتدائية في مدرسة الابتدائية الثانية بمحافظة المجاردة.
- **الحدود البشرية:**

أ) مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السادس الابتدائي في مدارس محافظة المجاردة.

ب) عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من تلك المدارس، تمثلت بالابتدائية الثانية بالمجاردة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة:

فاعلية:

يعرف حسن (٢٠١٢م) الفاعلية بأنها "أعلى مستويات الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية" ص٢١.

وتعرف الباحثة الفاعلية إجرائياً بأنها: الأثر الذي يمكن أن تحدثه إستراتيجية التعليم التبادلي على مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السادس.

إستراتيجية التعليم التبادلي:

أ) إستراتيجية:

ذكر الحسيني (٢٠٠٠م) بأنها "كلمة مشتقة من لفظة يونانية تعني فن الشمول أو العمومية، وهي تعرف بأنها طريقة أو سبيل للعمل، وتعرف أيضاً بأنها الخطط والأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن تحقيق درجة من التطابق بين رسالة المنظمة وأهدافها، وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية." (ص١١٣).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من الأساليب التي يمكن استخدامها في التعليم من أجل تنمية الاستيعاب القرائي في مادة لغتي الجميلة.

ب) التعليم التبادلي:

عرفه أبو سرحان (٢٠١٤م) بأنه "مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها الطلبة تحت إشراف المعلم ومتابعته، حيث يتنبئون عن محتوى النص، ويتساءلون عن مضمونه، ويستوضحون عن بعض جوانبه، وأخيراً يلخصونه، ويتم تبادل الأفكار والأدوار بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والمعلم." (ص٤٥٠).

وتعرفهُ الباحثة إجرائياً: بأنه نشاط تعليمي يحدث داخل غرفة الصف على شكل حوار بين المعلم والطالب، أو الطلبة بعضهم لبعض في موضوعات لغتي الجميلة من خلال أربع إستراتيجيات:(التنبؤ، التساؤل، التلخيص، التوضيح).

الاستيعاب القرائي:

يرى يونس (٢٠٠١م) أن الفهم القرائي "يشمل الربط الصحيح بين الرموز والمعنى، وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية." (ص٣٦٥).

وتعرفهُ الباحثة إجرائياً: بأنه عملية عقلية داخلية، يتم التفاعل بين المعلومات السابقة والحالية، وسيتم في هذه الدراسه قياس المستوى الحرفي، والمستوى الاستنتاجي، والمستوى النقدي، والمستوى التذوقي، والمستوى الإبداعي.

الإطار النظري.

المحور الأول: إستراتيجية التعليم التبادلي.

الإستراتيجية.

كلمة مشتقة من لفظة يونانية تعني فن الشمول أو العمومية وهي تعرف بأنها طريقة أو سبيل للعمل وتعرف أيضاً بأنها خطط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن تحقيق درجة من التطابق بين رسالة المنظمة وأهدافها وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية. (الحسيني، ٢٠٠٠م، ص١١٣).

التعليم التبادلي.

ذكرت الأدبيات والأبحاث عدة تعريفات للتعليم التبادلي منها ما ذكره الشعيبي (٢٠١٠م) بأنه "إجراءات تفاعلية على هيئة حوار بين الطلاب والمعلم، أو الطلاب بعضهم بعضاً، يتبادلون فيه أدوار التدريس لإستراتيجيات خمس وهي: التنبؤ، والتساؤل، والتصور الذهني، والتوضيح والتلخيص لتجزىء المادة المقروءة وفهمها، تمهيداً للحكم عليها ونقدها." (ص٣٠).

أهمية إستراتيجية التعليم التبادلي.

للتعليم التبادلي أهمية عظيمة في مجال التعليم، وله أهمية كبيرة بين إستراتيجيات التعليم الحديثة في مختلف المجالات وفي جميع المقررات الدراسية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التربوية كدراسة ناجي (٢٠٠٦م)، ودراسة الخالدي (٢٠٠٧م)، ودراسة المنتشري (٢٠٠٨م)، والتي أكدت على أن إستراتيجية التعليم التبادلي هي إحدى الإستراتيجيات التي تزيد من فرص التحصيل الدراسي، والدافعية، والتعاون، والاستيعاب لدى الطلاب، كما أنها تؤدي إلى تنمية القدرة الذاتية على التعبير، والتلخيص، واستنتاج الأفكار الرئيسية.

أهداف إستراتيجية التعليم التبادلي.

تهدف إستراتيجية التعليم التبادلي إلى المناقشة في استخدام الفهم لدى الطالبات، مع تطوير مهارات التحكم والمراقبة الذاتية لديهن، وقد حددت (Foster & Rotoloni, 2005, p11) الأهداف الأساسية لإستراتيجية التعليم التبادلي كما يلي:

١) تحسين مستوى الفهم من خلال أربع إستراتيجيات فرعية: التنبؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص.
٢) تعزيز الإستراتيجيات السابقة بالمحاكاة والنماذج والتوجيه من قبل المعلم.
٣) مساعدة الطلاب على مراقبة تقدمهم أثناء تطبيق الإستراتيجيات الفرعية.

٤) تنمية المهارات البعد معرفية لدى الطلاب من خلال الإستراتيجيات الفرعية.
٥) الاستفادة من الطبيعة الاجتماعية للتعلم في تحسين الفهم وتعزيزه.

أسس إستراتيجية التعليم التبادلي.

للتعليم التبادلي عدة أسس يستند عليها، وتناولتها العديد من الدراسات السابقة كدراسة الناقة (٢٠٠٦م)، ودراسة العصيل (٢٠١٠م)، ودراسة أحمد (٢٠١١م)، ودراسة الفتيخة (٢٠١٥م)، حيث يمكن إيجازها وتلخيصها في عدة نقاط:

١) يعتمد التعليم التبادلي على أربع إستراتيجيات تعتبر مشتركة بين المعلم والطالب.
٢) رغم أن مسؤولية التعليم تكون على المعلم إلا أنه لابد أن تنتقل هذه المسؤولية بالتدريج إلى الطالب حتى يتمكن من القيام بكامل المسؤولية ويكون دور المعلم فيها موجه ومرشد.
٣) من خلال تقسيم الطلاب في الفصل إلى مجموعات لابد من مراعاة اشتراك جميع الطلبة في جميع الأنشطة المناطة لكل طالب، ولابد أيضاً من تبادل الأدوار بين الطلاب في كل مجموعة.
٤) أيضاً من أسس التعليم التبادلي هو المشاركة الفعالة بين الطالب والمعلم، أو بين الطلاب أنفسهم داخل المجموعات.
٥) يقوم كذلك التعليم التبادلي على العمل التعاوني والتشاركي بين أفراد المجموعات، وعلى الحوار التبادلي، وطرح الآراء والأفكار، من خلال العمل كفريق واحد.
٦) تساعد هذه الإستراتيجية الطلاب على تطوير مدى استيعابهم وفهمهم لما يقرؤونه من خلال استخدام الخطوات الأربع للإستراتيجية (التنبؤ، والتساؤل، والتوضيح، والتلخيص).

أنماط إستراتيجية التعليم التبادلي.

للتعليم التبادلي كما ذُكر في الدراسات السابقة كدراسة Greenway (2002)، ودراسة Alfassi (2004)، ودراسة Murray (2007)، نمطان في التدريس هما:

١) نموذج التدريس التبادلي منفرداً (Reciprocal Teaching Only)
٢) نموذج التدريس التبادلي المسبوق بالتدريس المباشر لإستراتيجيات الفهم (Explicit Teaching before Reciprocal Teaching)

مميزات استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي.

للتعليم التبادلي عدة مميزات تتمثل في عدة نقاط كما ذكر عطيه (٢٠٠٨م، ص١٨٧) يمكن تلخيصها فيما يلي:

١) تساعد على عملية الفهم لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم.
٢) تزيد من دافعية الطلبة وانتباههم، وتنمي القدرة على ضبط عمليات تفكيرهم.
٣) تدعم ثقة الطلبة بأنفسهم وتشعرهم بالقدرة على الإنجاز.

٤) توفير تغذية راجعة وتعزيزاً لاستجابات الطلبة.

٥) توفير بيئة تعلم أكثر ثراء وتهتم بالتقويم المبدئي والبنائي والختامي.

مراحل إستراتيجية التعليم التبادلي.

يتبين لنا من خلال الأدبيات الحديثة ومن خلال الدراسات السابقة، أن التعليم التبادلي يتكون من أربع مراحل هي إستراتيجيات رئيسية يوظفها المعلمون والطلبة معاً في استيعاب النص، وتمثل الملامح العامة لهذه الإستراتيجية، وكل إستراتيجية منها لها دور مهم في عملية الاستيعاب القرائي.

المحور الثاني: الاستيعاب القرائي.

مفهوم الاستيعاب القرائي.

لقد حظي الاستيعاب القرائي بمستوياته المختلفة باهتمام الباحثين والدارسين، وكثرت التعريفات، وتنوعت التصنيفات التي تناولت الاستيعاب القرائي.

عرفته (Thompson, 2000) بأنه "عملية بنائية تفاعلية يقوم بها القارئ، وتتضمن هذه العملية ثلاثة عناصر هي: القارئ، والنص القرائي، والسياق، أو هو مجموعة من العمليات الداخلية الشخصية، التي تختلف من شخص لآخر، بل إنها تختلف عند الفرد من فترة لأخرى، ومن مرحلة لمرحلة." (p3).

أهمية الاستيعاب القرائي.

للاستيعاب القرائي أهمية كبيرة، حيث يعد من أهم مهارات القراءة، وأساس عملياتها للسيطرة على مهارات اللغة كلها، وهذا ما أكده عبد الحميد (٢٠٠٠م) بقوله "يعد الفهم القرائي مطلباً أساسياً وضرورياً في القراءة، ولا يقتصر الفهم في القراءة على مادة دراسية بعينها، فالفهم يشمل كل المواد الدراسية من لغة عربية وعلوم ورياضيات وغيرها." (ص١٠٣).

مستويات الاستيعاب القرائي ومهاراته.

للاستيعاب القرائي عدة مستويات، ولكل مستوى عدة مهارات تندرج تحتها، وقد تناولتها العديد من الدراسات بالتحليل والتصنيف، ولكل دراسة وجه نظر مختلفة عن الأخرى في تلك المستويات وأنواعها، إلا أنها اتفقت تلك الدراسات والأبحاث على مهارات الاستيعاب القرائي، وحيث يرى (عطية،٢٠٠٦م، ص١٢٣) أن الغاية من تحديد هذه المستويات والمهارات هو: تبسيط فهمها ومناقشتها، وتسهيل مهمة المعلم في إعداد أهداف تعليم القراءة، والتدريب على استخدام طرائق التدريس المناسبة لاستيعاب النص المقروء، وفي صياغة أسئلة تعليم القراءة في ضوء تلك المهارات.

الدراسات السابقة.

دراسة العازمي (٢٠٠٧م) بعنوان "أثر إستراتيجية التدريس التبادلي على تحصيل الطلاب في مبحث التربية الإسلامية في دولة الكويت"

هدفت الدراسة إلى بيان أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل الطلاب في مبحث التربية الإسلامية في دولة الكويت، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الحادي عشر في المرحلة الثانوية مكونة من (٤٦) طالباً، مقسمين على مجموعتين: المجموعة التجريبية وعددها (٢٣) طالباً دُرسوا باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، والمجموعة الضابطة وعددها (٢٣) طالباً ودُرسوا باستخدام الطريقة التقليدية، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي تم تطبيقه قبلياً وبعدياً، واستخدم المعالجات الإحصائية للوصول إلى النتائج.، **ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات، ومنها:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزي لطريقة التدريس، لصالح المجموعة التي دُرست باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي.، وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين الأدائين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، لصالح الأداء البعدي للمجموعة التجريبية.

دراسة (Argiris Theodosiou & others, 2016) بعنوان "أساليب التحقق الذاتي وأساليب التدريس التبادلي في التربية البدنية: تحقيق نوعي في تجارب طلاب المدارس الابتدائية"

هدفت الدراسة إلى بحث آثار تطبيق أسلوب الاختيار الذاتي وأساليب التدريس التبادلي على متعة الطلاب وجهدهم واهتمامهم خلال فصول التربية البدنية وذلك عبر استخدام تصميم نوعي، اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وقد تمثلت عينة البحث في (٥٢) طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية من الصفين الخامس والسادس بلغ عدد الذكور (٢٤) طالبا، بينما بلغ عدد الإناث (٢٨) طالبة، وقد قام اثنان من معلمي التربية البدنية بالتدريس للطلاب وتم تطبيق التحقق الذاتي وأساليب التدريس التبادلي خلال تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة في ثلاثة من دروس التربية البدنية، قسم الباحث عينة الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة تدرس مع معلم وفقا لأسلوب التحقق الذاتي والمجموعة الأخرى وفقا لأسلوب التدريس التبادلي، وقد استخدم الباحث المقابلات شبه المنظمة للتأكد من آراء الطلاب، ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات، ومنها:أن عملية التدخل أثرت إيجابياً على تمتع المتعلمين واهتمامهم وجهدهم أثناء الدروس بشرط أن يكون تطبيق ممارسات التدريس الجديدة عبر سياق منهجي، توفر معلومات مفيدة عن خبرات طلاب المدارس الابتدائية خلال درس التربية البدنية باستخدام أسلوب الاختيار الذاتي وأساليب التدريس التبادلي.

دراسة المالكي (٢٠٠٧م) بعنوان "تقويم النشاطات التعليمية والتقويمية المتضمنة في كتب القراءة بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الفهم القرائي اللازمة للتلاميذ"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات الفهم القرائي ومستوياته اللازمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، والكشف عن مدى مراعاة النشاطات التعليمية والتقويمية المتضمنة في كتب القراءة للمرحلة المتوسطة، ولتحقيق هذا الهدف من الدراسة فقد صممت استبانة تضمنت قائمة مبدئية بمهارات الفهم القرائي ومستوياته اللازمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد تم التأكد من ثباتها بتحليل عينة استطلاعية من النشاطات التعليمية والتقويمية مجتمع الدراسة قوامها (٣٠) نشاطاً، وقد قام الباحث بتحليل عينة الدراسة (٣٦٥) نشاطاً تعليمياً وتقويمياً، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، **ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات، ومنها:** تحددت لتلاميذ المرحلة المتوسطة (٣٥) مهارة للفهم القرائي، منها (١٠) للفهم الحرفي، و (٧) للفهم الاستدلالي، و (٦) للفهم الناقد، و (٤) للفهم التذوقي، و (٨) للفهم الإبداعي، أن النشاطات التعليمية والتقويمية المتضمنة في كتاب القراءة للصف الأول متوسط راعت (٣٣) مهارة للفهم القرائي، وفي كتاب القراءة للصف الثاني متوسط راعت (٣٢) مهارة للفهم القرائي، وفي كتاب القراءة للصف الثالث متوسط راعت (٣٢) مهارة للفهم القرائي من أصل (٣٥) مهارة للفهم القرائي.

دراسة (Elizabeth Swanson & others, 2017) بعنوان "الفهم القرائي للمدراس المتوسطة وتدريس المحتوى لذوى التقدير أقل من المتوسط في القراءة"

تهدف الدراسة إلى تحديد فاعلية معرفة المحتوى ومعالجة الفهم القرائي التي يطبقها معلمو مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الثامن على مدى سنة دراسية واحدة، ولتحقيق الهدف اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي، وقد تمثلت عينة البحث لهذه الدراسة في عدد (٧٨) طالباً من طلاب الصف الثامن، بينما شارك من المعلمين عدد اثنين من المعلمين الذكور ومعلمة واحدة، قام الباحث بتعيين طلاب الصف الثامن بشكل عشوائي ممن يعانون صعوبات في القراءة وتصنيفهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وبلغ عددهم (٤٥) طالباً، ومجموعة ضابطة وبلغ عددهم (٣٣) طالباً، أجرى الباحث اختبار Gates–MacGinitie reading comprehension subtest للفهم القرائي،ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات، ومنها:سجل طلاب المجموعة التجريبية تقديرا إحصائيا أعلى من طلاب المجموعة الضابطة فيما يتعلق بمقايس اكتساب المعرفة، ومقياس فهم المحتوى، ومقياس استدعاء المفردات، درجات تقدير الفهم القرائي العام لم تكن ذات دلالة إحصائية كبيرة بالنسبة للفارق بين مجموعتي الدراسة.

منهج الدراسة.

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، التصميم القائم على مجموعتين (ضابطة – تجريبية) كلاهما ذات تطبيقين (قبلي – بعدي) **Tow Group Design, with Pre and Post Test.** لمعرفة أثر المتغير المستقل (إستراتيجية قائمة على التعليم التبادلي) على المتغير التابع (درجات الاختبار التحصيلي لمهارات الاستيعاب القرائي) لدى المجموعة التجريبية.

مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة الحالي جميع طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم العام بمحافظة المجاردة.

عينة الدراسة.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين مدارس محافظة المجاردة الابتدائية، وذلك من خلال القرعة لتحديد المدرسة، فوقع الاختيار على الابتدائية الثانية بالمجاردة، والتي يبلغ عدد طالبات الصف السادس فيها ما يقارب (٦٠) طالبة مقسمين على فصلين (أ، ب)

أدوات الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم أدوات الدراسة التالية والمتمثلة فيما يلي:

- إعداد قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لطالبات الصف السادس الابتدائي وفق المستوى الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتذوقي، والإبداعي.
- إعداد اختبار تحصيلي قبلي وبعدي وفق إستراتيجية التعليم التبادلي لقياس مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الحرفي، الاستنتاجي، النقدي، التذوقي، الإبداعي.
- إعداد دليل المعلمة وفق إستراتيجية التعليم التبادلي لتدريس طالبات المجموعة التجريبية في مادة لغتي الجميلة.
- إعداد دليل الطالبة وفق إستراتيجية التعليم التبادلي في مادة لغتي الجميلة.

نتائج الدراسة:

الجزء الأول: أهم نتائج تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل بداية التجربة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لمهارات الاستيعاب القرائي (الحرفي – الاستنتاجي – النقدي – التذوقي – الإبداعي)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في جميع المهارات قبل البدء في التجربة.

الجزء الثاني: أهم نتائج الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الاستيعاب الحرفي، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان متوسطهم الحسابي هو الأعلى (١٠.٢٧)، حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية قائمة على التعليم التبادلي تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (٠.٩٢) وهي قيمة كبيرة، وتم حساب الفاعلية وفقا لمعادلة بلاك وبلغت (١.٣٧) وهي قيمة كبيرة.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الاستيعاب الاستنتاجي، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان متوسطهم الحسابي هو الأعلى (٨.٢٧)، حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية قائمة على التعليم التبادلي تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (٠.٨٤) وهي قيمة كبيرة، وتم حساب الفاعلية وفقا لمعادلة بلاك وبلغت (١.٢٩) وهي قيمة كبيرة.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الاستيعاب النقدي، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان متوسطهم الحسابي هو الأعلى (٦.٥٧)، حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية قائمة على التعليم التبادلي تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (٠.٨٨) وهي قيمة كبيرة، وتم حساب الفاعلية وفقا لمعادلة بلاك وبلغت (١.٣٤) وهي قيمة كبيرة.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الاستيعاب التذوقي، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان متوسطهم الحسابي هو الأعلى (٣.٦٣)، حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية قائمة على التعليم التبادلي تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (٠.٧٥) وهي قيمة كبيرة، وتم حساب الفاعلية وفقا لمعادلة بلاك وبلغت (١.٢٧) وهي قيمة كبيرة.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الاستيعاب الإبداعي، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان متوسطهم الحسابي هو الأعلى (٤.٧٠)، حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية قائمة على التعليم التبادلي تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (٠.٨٧) وهي قيمة كبيرة، وتم حساب الفاعلية وفقا لمعادلة بلاك وبلغت (١.٤١) وهي قيمة كبيرة.

٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي عند جميع مستويات الاستيعاب القرائي، والفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان متوسطهم الحسابي هو الأعلى (٣٣.٤٤)، حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية قائمة على التعليم التبادلي تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (٠.٩٦) وهي قيمة كبيرة، وتم حساب الفاعلية وفقا لمعادلة بلاك وبلغت (١.٣٤) وهي قيمة كبيرة.

التوصيات:

حيث أن التوصيات تنبثق من النتائج، لذا توصي الباحثة بما يلي:

١) إمكانية استخدام الإستراتيجية القائمة على التعليم التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي (الحرفي – الاستنتاجي – النقدي – التذوقي – الإبداعي
٢) ضرورة الاهتمام بالأساليب التي تشجع على التفاعل بين المعلمة والطالبة، وبين الطالبات أنفسهم.
٣) توصي الدراسة بإعادة النظر في كثافة الفصول بما يتناسب مع متطلبات التعليم التبادلي.
٤) ضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة حول كيفية استخدام الإستراتيجيات الحديثة والتي تنمي المهارات لدى الطالبات.
٥) إعادة النظر في مهارات تقويم الطالبة لمادة لغتي الجميلة، بحيث تضمن قدراً أكبر من مهارات الاستيعاب القرائي.

المقترحات:

١) فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطالبات في المرحلة الابتدائية.
٢) إعداد برامج تدريبية لمعلمات اللغة العربية لتدريبهم على كيفية استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي مع المناهج الجديدة والمطورة.
٣) فاعلية إستراتيجيات حديثة أخرى في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات المراحل التعليمية المختلفة.
٤) فاعلية إستراتيجية التعليم التبادلي في تنمية مهارات القراءة، ومهارات التعبير الكتابي المتمثلة في مهارة التلخيص.
٥) عمل دراسة لتحديد مدى إمتلاك طالبات التعليم العام لمهارات الاستيعاب القرائي.

المراجع

١) إبراهيم، مجدي (٢٠٠٥م). التفكير من منظور تربوي سلسلة التفكير والتعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.

٢) أبو بكر، عبداللطيف عبدالقادر (٢٠٠٢م). فعالية برنامج لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية الماعات السياق لسيترنبرج. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٧٩).

٣) أبو سرحان، عايد (٢٠١٤م). أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٤، مج١٠.

٤) أحمد، سناء محمد حسن (٢٠١١م). فعالية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. المجلة التربوية، ع٢٩، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٥) أحمد، نعيمة حسن (٢٠٠٦م). فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص عملية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية الشعبة الأردنية. المؤتمر العلمي العاشرللتربية العلمية (تحديات الحاضر ورؤى المستقبل)، مج١، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦) الأدغم، رضا أحمد (٢٠٠٤م). أثر التدريب على بعض إستراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية واكتسابهم استخدامهم لها في تدريس القراءة. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٧) آل حاضر، منى علي سعيد (٢٠١٥م). فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي على تنمية مهارات الفهم القرائي في تدريس مادة التفسير لدى طالبات المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٨) بهلول، إبراهيم أحمد (٢٠٠٤م). اتجاهات حديثة في إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٠، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص١٥٧، ص١٩٥.

٩) الجعفري، مهند عبداللطيف حمد (٢٠١٢م). فاعلية دمج إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

١٠) الجمل، علي أحمد (٢٠٠٥م). فاعلية تدريس التاريخ باستخدام استراتيجيتي التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية الدراسية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٣.

١١) عدس، وآخرون (٢٠٠٣م). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

١٢) عدنان، هاشم عبدالرحمن هاشم (٢٠١٢م). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٣) العذيقي، ياسين محمد عبده (٢٠٠٩م). فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٤) العزاوي، إبراهيم خالص حسن (٢٠١٢م). أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات صحة القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة الفتح، محافظة ديالي، ع٥١.

١٥) العساف، صالح حمد (٢٠٠٤م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

١٦) العصيل، عبدالعزيز فالح (٢٠١٠م). أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة التفسير وبقاء أثر التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٧) عطية، جمال سليمان (٢٠٠٦م). فعالية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، ٦٧، كلية التربية، جامعة بنها، ص١٤٢، ص١٧٦.

١٨) عطية، محسن علي (٢٠٠٨م). الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان، الأردن: دارصفاء للنشر والتوزيع.

١٩) علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧م). القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٠) العمري، شيخة نفيع نافع (٢٠١٢م). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة طيبة.

1) Clapper,A:et al. (2002): Never Too late: Approaches to Reading Instruction for secondary students with disabilities. Research to practice Brief: Improving Secondary Educational and Transition Services through. ERIC. NO: Ed 466913.

2) Dewi,P & Ewi, R.(2013).The implementation of reciprocal technique in narrative text to increase the students reading comprehension, Journal of UJET, l 2, (7)

3) Johnson,G. (2000): Training Reading Comprehension in Adequate Decoders /poor Comprehenses: Verbak versus Visual Strategies. Journal of Educational Psychology. Vol. 92, No. 4, pp772-782.

4) Leonor, Armbrister , A (2010). Non-Native Speakers Reach Higher Ground: A Study of Reciprocal Teaching's Effects on English Language Learners, ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Capella University

5) Serran, G (2002) ; Improving Reading Comprehension : A comparative study of Metacognitive Strategies

6) Todd,R, B ,(2006).Reciprocal Teaching and Comprehension, unpublished Master of Arts degree in reading specialization of kean university, Union County, USA.